وجاء العوض هنا في الاحتراز المحذوف من الاول لتطهير اسم وابن وهو بين لمة مثالا لاثنى وفيها
بعوال تغويبن عوضا للاضافة مستوكا بغول الشاعر عوده واخلفوك عدا الام الذي وعدوا اي
بمعنى عدة الامر وهو مذهب الفراء وخرجه بعضهم على ان عدا جمع عدوة اي واخلفوك
نواحي الامر الذي وعدوا **تنبيهات الاول** مما يعرف له كون عدا من حذف الواو
المذكورة مشروط بشروط اولها ان تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع اوعد
ولا من يوعد مبنيا للمفعول الا ما شذ من قولهم يدر ويدع في لغة **وثانيها** ان تكون عين
الفعل مكسورة فلو كانت مفتوحة نحو يوجل او مضمومة نحو يوضؤ لم تحذف الواو الا ما شذ
من قول بعضهم يجد قال الشاعر لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا
وهي لغة عامية **فان قلت** قد جاء الحذف فيما عينه مفتوحة كيقع ويسع
قلت اما يقع فان ماضيه وقع بالفتح وقياس مضارعه يفعل بالكسر فعدل به عن
القياس وفتحت عينه لاجل حرف الحلق ولولا الكسرة فيه مقدرة لحذفت الواو ومنه
لذلك واما يسع فماضيه وسع بالكسر وقياس مضارعه الفتح فيقال يوسع لانه لم
حذفت الواو منه دل ذلك على انه كان مما يجيء على فعل يفعل بالكسر نحو ورث يرث ونحوه
والى هذا استند في التسهيل بقوله بين ياء مفتوحة وكسرة لفظا كيعد او مقدرة كيسع ويقع
الا ان جعلها مقدرة تجوز **وثالثها** ان يكون ذلك في فعل كان في الاسم لم تحذف
الواو لان الحذف في الفعل انما كان لاستثقاله في الفعل بخلاف الاسم وعلى هذا تقول
في مثال يقطين من وعد يوعيد **الثاني** مما هو قوله كعدة ان حذف هذه الواو من علة المثال
الفاء مشروط بشرطين **احدهما** ان يكون مصدر الفعل فلو كانت غير مصدر لم تحذف
واوها الا ما شذ وذلك قولهم رقة للفضة وحشة للارض الموحشة ولدة وفيها احتمال
وهو ان يكون مصدرا وصف به ذكره الشلوبين وقوله في التسهيل ودونها اعل بذلك الا على الاسماء
كرقة وصفات كلدة وفيه نظر لان معتقاء وجوده اقل الجمع والنوع عبر امثلة الا اسما وقد وجد
رقة وحشة وجهة عند من يجعلها اسما واما الصفات فلا يعرف غير لدة وقد انكر سيبويه
مجيء صفة على فعلة **وثانيها** ان لا يكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والعوقة المقصود
بهما الهيئة فانهما لا يحذف منهما وقد احترز عن هذا في الكافية بقوله والفعلة لا اصل
احذف **الثالث** قد ورد تصحيح فعلة المصدر المذكور وهو شاذ قالوا وثروا
وورقة وكسر الواو وحكاه ابو علي في اماليه قال الجرمي ومن العرب من يخرجه على الاصل فيقول
وعدة وهذا الا شذوذ في اثبات واوه لانه ليس بمصدر وذهب قوم الى انه مصدر وهو الذي
يفهم من كلام سيبويه ونسب الى المازني ايضا وعلى هذا فاثبات الواو فيه شاذ قال بعضهم
والمشهور لا ثبات ما فيه دون غيره والمطرد انه مصدر غير جار على فعله اذ لا يعرف
وجه وجهه فلما لم يكن مضارعه لم يحذف منه اذ لا موجب لحذفها منه الا حملها على مضارعه

والمضارع

وللمضارع والفعل المستقبل منه توجه واتجه وللمصدر والمطاوع عليه التوجه والاتقاء
يجوز فيه وجهان ذكرهما وقيل وجه ورجح الشلوبين القول بانه مصدر لان وجهه وجهة بمعنى
واحد ولا يمكن ان يقال ان وجهة اسما اشتق مكانا اذ لا يبقى المحذوف وجه **الرابع** منهم
من يخص هذا الحذف بما فاؤه واو وما فاؤه ياء لا حظ له في هذا الحذف الا ما شذ من
قول بعضهم ييسر مضارع يسر واصله ييسر بحذف الياء وشذ ايضا ييسر مضارع
يسر ثم انتقل الى النوع الثاني فقال ص وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف
ش ما الهمزة حذف همزة افعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله واليهما الاشارة بقوله
وبنيتي متصف فتقول اكرم يكرم فهو مكرم ومكرم وكان حق افعل ان يجيء مضارعه
على يؤفعل بزيادة حرف المضارعة على اول الماضي كما فعل في غيره من الامثلة نحو
ضارب يضارب وتعلم يتعلم الا انهم لما كان من حروف المضارعة همزة المتكلم حذفت
همزة افعل معها لئلا يجتمع همزتان في كلمة واحدة وحمل على ذلك اخواته واسما
الفاعل والمفعول **تنبيهات الاول** لا يجوز اثبات هذه الهمزة على الاصل الا في
الضرورة او كلمة مستندة فمن اثباتها في الضرورة قوله فانه اهل لان يؤكرما وانشد
سيبويه وصاليات ككما يؤثفين قال وانه مبني اثفيت ووزن اثفية على هذا افعلة
والهمزة زائدة قال السيرافي لا حجة فيه لاحتمال اصالة الهمزة فيكون اثفيت فعليت
كسلقيت وقد اجاز سيبويه في همزة اثفية الاصالة والزيادة والكلمة المستندة كقولهم
ارض مؤرنبة بكسر النون اي كثيرة الارانب وقولهم كساء مؤرنب اذا خلط صوفه بوبر الارا
نب هذا على القول بزيادة همزة ارنب وهو الظاهر **الثاني** لو ابدلت همزة افعل هاء كقولهم
في اراق هراق وعينا كقولهم في ابهل الابل عبهل الابل لم تحذف لعدم مقتضي الحذف
فتقول هراق يهريق فهو مهريق ومهراق وعبهل الابل يعبهلها فهي معبهلة اي
مهملة ثم انتقل الى النوع الثالث فقال ص ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في
اقررن وقرن نقلا ش قال في شرح الكافية كل فعل مضاعف على وزن فعل فان اسند
الى تاء الضمير او نونه يستعمل على ثلاثة اوجه تاما نحو ظللت ومحذوف اللام مفتوح
الفاء نحو ظلت ومحذوف اللام مكسور الفاء نحو ظلت انتهى وقد فهم منه فوائد
الاولى ان هذا الحذف مطرد في كل فعل مضاعف على فعل والى هذا ذهب الشلوبين
وصرح سيبويه بانه شاذ وانه لم يرد الا في لفظين من الثلاثي وهما ظلت ومست في
ظللت ومسست وفي لفظ ثالث من الزائد على الثلاثة وهو احست في احسست
ومنهم من ذهب الى عدم الاطراد الا ان عصفور وحكى في التسهيل انه لغة بني تميم وبذلك
رد على ابن عصفور **الثاني** مقتضى قوله على فعل اختصاص هذا الحذف بالمكسور
العين وقد عمم في التسهيل فشمل المفتوح والمكسور وقد حكى ابن الانباري الحذف